

تاج العروس من جواهر القاموس

المَدْلُ بالكسرة : الرجلُ الخَفِيُّ الشَّخْصُ القليلُ اللحمِ بالدالِ والذالِ جميعاً كما في الصَّحاحِ وَوَقَعَ في المَحْكَمِ : القليلُ الجِسمِ وفي المُجْمَلِ لابنِ فارسٍ مثلُ ما في الصَّحاحِ . قال أبو عمرو : المَدْلُ بالفتحة : الخسيسُ من الرِّجالِ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : المَدْلُ : اللِّبَنُ الخائِرُ وَضَبَطَهُ بكسرِ الميمِ . مَدْلٌ كَجَبَلٍ : قَيْلٌ من حِمِيرٍ عن ابنِ دُرَيْدٍ . وَمَدَلَيْنُ بالتحريك : حصنٌ بالأندلسِ من أعمالِ مَرْدَّةَ كما في العُبابِ . قلتُ : وهو المعروفُ الآنَ بالمَدَلِّ بكسرِ الميمِ والدالِ وشَدَّ اللامِ المكسورة وهو في جزيرةٍ واسعةٍ بيدِ مُلوكِ آلِ عثمانَ في هذا الزمانِ خَلَدَ □□ تَعَالَى مُلْكَهُم آمين . والمَدْلَاءُ : رَمْلَةٌ شَرْقِيَّةٌ نَجْرَانَ كما في العُبابِ . مَدَالَةٌ كَسَحَابَةٍ : ع . وَتَمَدَّلَ بالمدنِّيلِ : كَتَنَدَّ دَلَّ نقله الجَوْهَرِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : المَدُّ أَلَّ كَمَقْعَدٍ مَهْمُوزاً : بطنٌ من ذي رُعْيَيْنِ منهم الحارثُ بنُ تَيْيَعٍ الصَّحابيُّ شَهِدَ فَتْحَ مِصرَ هكذا قِيَّدَهُ الرَّشَّاطِيُّ وَطَنِّي أَنَّهُ المَدَلِّيُّ كَجَبَلِيٍّ عَلَى ما ضَبَطَهُ ابنُ دُرَيْدٍ فتأمَّلْ .

مذل .

مَذَلَّ كَفَرَحَ مَذَلًّا : ضَجِرَ وَقَلِقَ فهو مَذَلٌ ككَتَفٍ وهي مَذَلَةٌ . وَمَذَلَّ بِسِرِّهِ - كَنَصَرَ وَعَلِمَ وَكَرُمَ - مَذَلًّا بِالْفَتْحِ وبالتحريك وَمَذَلًّا بالكسرة وإطلاقه يَقْتَضِي الفتحَ فهو مَذَلٌ وَمَذَلَّ : قَلِقَ وَضَجِرَ حَتَّى أَفْشَاهُ وَكَلَّ مِنْ قَلِقَ بِسِرِّهِ حَتَّى يُذِيعَهُ أَوْ بِمَضْجَعِهِ حَتَّى يَتَحَوَّلَ عَنْهُ فَقَدْ مَذَلَّ بِهِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

فَلَا تَمَذَّلْ بِسِرِّكَ كُلُّ سِرٍّ ... إِذَا مَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ فَاشْرِي مَذَلَّتْ نَفْسُهُ
بِالشَّيْءِ كَعَلِمَتْ وَكَرُمَتْ مَذَلًّا وَمَذَلَّةً : طَابَتْ وَسَمَحَتْ . مَذَلَّتْ رِجْلُهُ
مَذَلًّا وَمَذَلًّا : خَدِرَتْ كَأَمَذَلَّتْ وَأَمَذَلَّتْ كَأَكْرَمَتْ وَاحْمَارَّتْ وَكَلَّ
فَتَرَةً أَوْ خَدَرَ مَذَلٌّ وَأَمَذَلُّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَذَكَرُ الْبَيْتِ بِصَدْعٍ فِي فُؤَادِي ... وَيُعَقِّبُ فِي مَفَاصِلِي أَمَذَلًّا وَأَنْشَدَ أَبُو
زَيْدٍ :

وَإِنْ مَذَلَّتْ رِجْلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي ... بِذَكَرَاكَ مِنْ مَذَلٍّ بِهَا فِيهِ هُونٌ وَرَجُلٌ
مَذَلُّ النَّفْسِ وَالْكَفِّ وَالْيَدِ : أَيِ سَمَحٍ . الْمَذَلُّ كَأَمِيرٍ : الْمَرِيضُ الَّذِي لَا

يَتَقَارُّ وهو ضعيفٌ قال الراعي : .

ما بالُ دَفَّكَ بالفِرَاشِ مَذِلًا ... أَقَذَى بَعِيدِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًا وقد
مَذِلَ على فِرَاشِهِ - كَفَرِحَ - مَذَلًا فهو مَذِلٌ ومَذُلٌ - كَكَرُمَ - مَذَالَةً فهو
مَذِلٌ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : المَذِلُ : حديدٌ يُسمَّى بالفارسيَّةِ نَرَمَ آهَنٌ ؛ أي
الحديدُ اللَّيِّنُ . والمَذُلُ بالكسْرِ : لغةٌ في المَذُلِ بالدالِ المُهْمَلَةِ للصغيرِ
الجُذَّةُ القليلُ اللحمِ نقله الجَوْهَرِيُّ . ورجالٌ مَذُلَى : لا يَطْمَئِنُّونَ جاءوا
به على فَعْلَى لأنَّه قَلَقٌ ويدُلُّ على ذلك عامَّةٌ ما ذَهَبَ إليه سبويه في هذا
الضَّرْبِ . والمِمَذُلُ كَمِنْبَرٍ : القَوَادُّ على أَهْلِهِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .
والمُمَذِّلُ كُمُشْمَعِلٍ : الخائِرُ النَّفْسِ كما في العُبابِ . والمِذالُ ككِتَابٍ
: المِذاءُ ومنه الحديثُ : " الغَيَرَةُ من الإيمانِ والمِذالُ من النِّفاقِ " ويُرَوَّى
المِذاءُ . قال الأَزْهَرِيُّ : المِذالُ في الحديثِ هو : أن يَقْلَقَ الرجلُ بفِرَاشِهِ ؛
أي عن فِرَاشِهِ الذي يُضَاجِعُ فيه أي عليه حَلِيلَتَهُ أي زَوْجَتَهُ وَيَتَحَوَّلُ عنه حتى
يَفْتَرِشَهَا غيرُهُ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : المَذِلُ ككَتِفٍ : الباذِلُ لِمَا عنده
منَ المالِ قال الأسودُ بنُ يَعْفُرٍ : .
ولقد أَرُوحُ على التَّجَارِ مُرَجَّلاً ... مَذَلًا بِمَالِي لَيْسَ بِنَا أَجْيَادِي وَمَذَلُ
بِنَفْسِهِ وَعِرْضِهِ : جَادَ بهما قال : .
مَذِلٌ بِمُهِجَتِهِ إِذَا مَا كَذَّبَتْ ... خَوْفَ الْمَنِيَّةِ أَنْفُسُ الْأَجْيَادِ وَقَالَتْ
امْرَأَةٌ من بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ تَعِظُ ابْنَهَا : .
وعِرْضُكَ لَا تَمَذُلُ بعِرْضِكَ إِنَّمَا ... وَجَدْتُ مُضِيعَ الْعِرْضِ تُلَاحِ
طَبَائِعُهُ